الفايدة به مع مبتدئه مع كونه ليس خبرا بل جزء خبر واجيب
عن الاول بان المراد المتمم الفايدة ولو بحسب الاصل والجملة
الواقعة خبرا جزؤها قبل جعلها خبرا كذلك وعن حيث نفي
الاسناد وتوقف الافادة على المرجوع من حيث الخبر وعن
الثاني بان المراد الفايدة المطلوبة والفايدة التي افادها
الجزء وحده غير الفايدة المطلوبة التي تفيدها جملة يضرب
ابوه واعلم انه استشكل وقوع الاستدراك خبرا في
نحو زيد وان كثر ماله لكنه بخيل مع وقوعه في كلامهم وخرجه
بعضهم على ان الاستدراك خبر عن المبتدا معتمدا بالغاية
وبعضهم جعل الخبر محذوفا والاستدراك منه كذا في الشهاب
على البيضاوي قوله مع مبتدا خرج به فاعل الفعل ونائبه وناشيء
وقوله غير الوصف المذكور خرج به فاعل الوصف المذكور
فعقل الشيء بعد فلا يرد الفاعل اي فاعل الفعل وفاعل
الوصف على التوزيع وما قاله البعض من انه لو قيل بدل
قوله خرج الفاعل ونائبه خرج الفعل لكان حسنا لانه
الذي يلتبس بالخبر من جهة كونه كل حديثا عن مسند موضوع
بان الفاعل يلتبس ايضا بالخبر من جهة كونه كل اسما ملازم
الرفع متاخرا عن مصاحبه من مبتدا او فعل قوله
بدلالة المقام راجع لكل من قوله مع مبتدا وقوله
غير الوصف المذكور اما في الاول فلدلالة قوله مبتدا اذ
لا يحتمل ان الخبر لا يصاحب الا المبتدا واما في الثاني فلدلالة
اعني على ان الوصف لا خبر له قوله فلا يرد الفاعل ونحوه يعني
نائب الفاعل قوله كالله بر اي محسن والايادي جمع ايدي جمع

يد

١٩٢

يد بمعنى النعمة مجازا قوله مفردا حال من فاعل يأتي قوله
وهو الاصل اي الغالب او السابق لانه جزء الجملة والجزء سابق
على الكل قوله ويأتي جملة لم يقل وظرفا وجارا ومجرورا لما
سيفيده كلامه من انهما لا يخرجان عن المفرد والجملة واعلم
ان الجملة اعم من الكلام لانه لا يشترط ان يكون اسنادها
مقصودا لذاته بخلاف الكلام وقيل ترادفه قوله وهي
فعل مع فاعله لو قال كالفعل مع فاعله الخ لكان احسن
ليدخل اسم الفعل مع فاعله نحو العقيق هيهات والفعل
مع نائب الفاعل نحو زيد ضرب وكان مع اسمها وخبرها
وان كذلك ولا فرق في الجملة بين ان تكون خبرية او انشائية
على الصحيح بخلاف النعت فلا يصح بالانشائية والفرق
ان الغرض من النعت تمييز المنعوت للمخاطب ولا تمييز له
الا بما هو معلوم عنده قبل الخطاب والانشائية ليست
كذلك لان مدلولها لا يحصل الا بها لكن اذا وقعت الجملة
الانشائية خبرا طلبا كانت او غيره لم تكن خبريتها عن المبتدا
باعتبار نفس معناها لقيامه بالطالب والمتمني لا بالمبتدا
بل باعتبار تعلق معناها بالمبتدا فاذا قلت زيدا ضربه
فطلب الضرب صفة قائمة بالمتكلم وليس حالا من احوال
زيد الا باعتبار تعلقه به وبهذا الاعتبار كانت الجملة خبرا
عنه فكانه قيل زيد مطلوب ضربه او مستحق لان يطلب ضربه
وبه ايضا صح احتمال الكلام للصدق والكذب هذا خلاف صح
ما نقله الدماميني عن بعض المتاخرين وقال هو في غاية
الحسن قوله وزيد قام ابوه قال الدماميني بعض المحققين

Copyright © King Saud University